

ما حكم التأويل أو التفسير باللازم؛ وهل هي طريقة السلف في التفسير؟

محمد هشام طاهري

يقول السائل ما حكم التأويل أو التفسير باللازم؟ وهل هي طريقة السلف في التفسير التفسير باللازم تفسير صحيح ومقبول ومروي عن جمع من الصحابة والتابعين لكن بشرط ان لا ينكر الملزوم. هذا هو ضابطه. مثال ذلك لو جانا انسان - [00:00:00](#)

وقال لنا في قوله جل وعلا اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون فلو جاءنا انسان وقال لازموا هذا الكلام اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - [00:00:30](#)

قال لازموا هذا الكلام ان المنافقين في كل زمان ومكان يدعون الاصلاح وهم مفسدون قلنا له من اين فهمت هذا اللازم؟ قال من عموم اذا قيل لهم اي للمنافقين قلنا صحيح هذا اللازم لا ينكر. لكن بشرط ان تعتقد الملزوم وهو ان المنافقين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

هذا كان حالهم. مثال اخر قال الله عز وجل الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. اذا قال قائل في التفسير الرحمن الرحيم ها المنعم على عباده فسر الرحمن الرحيم بالمنعم على عباده. فننظر ان كان يثبت صفة الرحمة لله عز وجل واسم الرحمن والرحيم - [00:01:20](#)

فهذا تفسير باللازم مقبول. ان كان لا يثبت لله اسم الرحمن والرحيم وصفة الرحمة فهذا تفسير مردود. لانه هو يثبت اللازم دون الملزوم - [00:01:50](#)